

أوراق وأبحاث ورشة العمل حول

المشروعات الصغيرة والمتوسطة

بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الكويت: (5-6) أكتوبر 2016م

الأستاذ علي فيصل الصديقي

الأستاذ الدكتور يوسف إلياس

الدكتورة منى السيد حافظ عبدالرحمن

الدكتور فايز سالم النشوان

المحتويات

الصفحة

9

تقديم المدير العام.....

13

الورقة الأولى: التنظيم القانوني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية...
الأستاذ الدكتور يوسف إلياس، أستاذ القانون الاجتماعي
رئيس لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية (سابقاً)

57

الورقة الثانية: الملكية الفكرية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة (قراءة قانونية واقتصادية في تشريعات دول مجلس التعاون).....
الأستاذ علي فيصل الصديقي

105

الورقة الثالثة: التحديات التشريعية والاجرائية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة (دولة الكويت أنموذجاً).....

الدكتور فايز سالم النشوان
مستشار بديوان سمو رئيس الوزراء (سابقاً)
أستاذ القانون الدولي العام والعلاقات الدولية
دولة الكويت

الصفحة

137

الورقة الرابعة: المردود الاجتماعي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.....

الدكتورة منى السيد حافظ عبد الرحمن

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

جمهورية مصر العربية

الورقة الأولى

**التنظيم القانوني
للمشروعات الصغيرة والمتوسطة
في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**

**الأستاذ الدكتور يوسف إلياس
أستاذ القانون الاجتماعي
رئيس لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية (سابقاً)**

**التنظيم القانوني
للمشروعات الصغيرة والمتوسطة
في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**

مقدمة:

أولت دول مجلس التعاون، مع مطلع القرن الحادي والعشرين بوجه خاص، إهتماماً كبيراً بالتنظيم القانوني الخاص بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وجاء هذا الإهتمام إستجابة لدواعي محلية من جهة، ومنسجماً مع ما حظيت به هذه المشروعات من عناية خاصة على المستوى العالمي في الآونة الأخيرة من جهة أخرى.

وتتوزع الأحكام المنظمة لهذه المشروعات على مجموعتين أساسيتين من القوانين:

الأولى/ مجموعة من القوانين - العامة - التي تنظم حقوق الملكية والأنشطة الإقتصادية وعلاقات العمل، وهي بوجه خاص القانون المدني/ قانون المعاملات المدنية وقانون التجارة وقانون الشركات وقانون العمل والتأمينات الاجتماعية، والقوانين ذات الصلة بتنظيم الاستيراد والتصدير وتسويق المنتجات والضرائب ... الخ. حيث تخضع المشروعات الصغيرة والمتوسطة لأحكام هذه القوانين - كأصل عام -، شأنها في ذلك شأن المشروعات الكبيرة.

الثانية/ مجموعة القوانين الخاصة التي تتضمن القواعد الموضوعية والإجرائية المنظمة لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة على نحو يعينها على تخطي الصعوبات التي تواجهها، وعلى تطوير قدراتها وتحسين أدائها، بما يمكنها من الإسهام الفاعل في التنمية، وخلق فرص العمل، وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

ويقيناً إن هذه الورقة لن تتسع لعرض تفصيلي لأحكام مجموعتي القوانين المشار إليهما، النافذة في دول المجلس، ولهذا فإنها سوف تقتصر على بيان الإتجاهات العامة لهذه القوانين، في تنظيمها أربع مسائل أساسية هي:

- 1 - التعريف القانوني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 2 - أشكال ملكية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 3 - أساليب ووسائل دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 4 - علاقات العمل والحماية الاجتماعية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وسوف نعالج ذلك على نحو متتابع.

(أولاً)

التعريف القانوني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

صعوبة صياغة تعريف جامع مانع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

يتفق الباحثون - على إختلاف تخصصاتهم ومناهجهم البحثية -، على صعوبة وضع تعريف جامع مانع للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، يستوعب الإختلافات الواسعة فيما بين دول العالم في تعريفها لهذه المشروعات، والإختلافات في ذلك بين الجهات المعنية بهذه المشروعات داخل الدولة الواحدة التي تعتمد تعريفات متباينة لها للأغراض الخاصة لكل من هذه الجهات.

ومع التسليم الواسع بالحقيقة المتقدمة، إلا أن البعض سعى إلى صياغة تعريف عام للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مبيناً أنها:

(المشروعات التي يدخلها حجمها دائرة المشروعات التي تحتاج للدعم والرعاية، بسبب عدم قدرتها الفنية والمالية على توفير هذا الدعم من مواردها وقدراتها الذاتية)¹.

¹ عبد الحميد أبو موسى: تجربة بنك فيصل الإسلامي المصري في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة - ورقة مقدمة إلى الملتقى الإسلامي السنوي السادس: دور المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة - الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية - عمان / 2003، ص 4.

ويقينا إن هذا التعريف الذي يعتمد على معيار (حاجة) المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى الدعم والرعاية للسبب الذي يورده، لا يؤسس لتحديد السمات الذاتية لهذه المشروعات التي تميزها عن غيرها، وإنما يعطي وصفاً لها يمكن أن تشترك فيه مع غيرها من المشروعات التي قد تحتاج إلى الرعاية والدعم.

وقد إتجهت جهود الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية المعنية بهذه المشروعات إلى صياغة معايير قابلة للتحديد والقياس يؤسس عليها تعريف هذه المشروعات، إلا أن هذه الجهود ذهبت مذاهب شتى في تحديدها هذه المعايير، وذلك على النحو الذي نوجزه فيما يلي:

1- المعيار الأساسي/ معيار عدد العاملين في المشروع: ذهبت العديد من التعريفات إلى اعتماد عدد العاملين في المشروع معياراً لوصفه بأحد الأوصاف المعروفة للمشروعات من حيث الحجم (صغير - متوسط - كبير. ويضيف البعض إلى ذلك: صغير جداً - كبير جداً).

ويرى البعض²، إن هذا المعيار يمتاز بعدد من المزايا التي ترجحه على غيره من المعايير، فهو مقياس ثابت وموحد لكونه لا يرتبط بمتغيرات الأسعار وتغيرات أسعار الصرف، لهذا فإن من السهولة جمع المعلومات حوله، ومن ثم عقد المقارنة بين القطاعات والدول بالإستناد إليه.

² د. ماهر حسن المحروق و د. إيهاب مقابلة: المشروعات الصغيرة والمتوسطة/ أهميتها ومقوماتها - مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة التابع للأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية وبنك الإنماء الصناعي في الأردن - أيار / 2006.

المراجع

أولاً - مراجع باللغة العربية:

رسائل علمية:

- (1) أحمد يوسف بشير) المشكلات التي تواجه سكان المجتمعات المحلية المستحدثة والتخطيط لمواجهتها) - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان - 1981.
- (2) محمد صلاح عبدالمجيد بسيوني) المجتمعات المخططة مع دراسة لمجتمع مديرية التحرير كنموذج لها) - رسالة ماجستير غير منشورة قسم علم الاجتماع- كلية الآداب - جامعة عين شمس - 1972.
- (3) محمد محمود عبد المقصود (التخطيط والتنمية الريفية)- رسالة دكتوراه غير منشورة- 1984.
- (4) محمود عبد الحميد حسين (أولويات التخطيط الاجتماعي في الدول النامية)، رسالة ماجستير غير منشورة - قسم علم الاجتماع- كلية الآداب - جامعة المنيا، 1977.

كتب:

- (1) أحمد كمال أحمد (التخطيط الاجتماعي)- مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1974.
- (2) فادية عمر الجولاني(مبادئ علم الاجتماع) - مؤسسة شباب الجامعة- الإسكندرية، 1993، ص ص 449-450.
- (3) محمد عاطف غيث(دراسات في علم الاجتماع التطبيقي)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ت، ص ص 230-232.

4) محمد محمود المهدي (ممارسة السياسة الاجتماعية ودورها في التخطيط والتنمية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001، ص 123.

مقالات:

- أوليج يانتسكي، من أجل مدينة متوافقة مع البيئة، مقال منشور بالمجلة الدولية للعلوم الاجتماعية- اليونسكو- العدد (52)- السنة (13)- يوليو وسبتمبر 1983، ص 110.

مؤتمرات:

- ماهر أبو المعاطي: (تحديد أولويات احتياجات المجتمعات الحضرية المتخلفة- دراسة من وجهة سكان ضاحية السلام بمدينة العريش)- المؤتمر العلمي الثاني، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة 1989.

ثانياً- مراجع باللغة الإنجليزية:

- 1) Dioxides , C. A. Ekistics "An Introduction to The Science of Human settlement" Hutchinson and co. London. pp 288-289
- 2) John M. Romangshn " Social Welfare Chilly to Justice " N.Y, Random House, 1971 , p.3.
- 3) Pasty Healey and Other "Managing Cities "Johan Wily and Sons, N.Y., 1995, p.p41-42.

Sea berg J. R: Bell. "Evolution of broad seal (4 Service" networks center for social welfare research. Univ. of Washington. 1978.

Nor hood L-K-"Notes on Needs Assessment, Social (5 policy and planned social Development", society For the study of Social problems, 1982.

McLain –Ray mend "Social space and Sociological: (6 Using Go social Mapping for Needs Assessment and Human Service planning", American Sociological Association, 1993.

Blasé. Gary "Social Policy and Social Science (7 Research on Home Lessens" Journal of Social Issues, v.40, U.S.A, 1990, P.207.

Robert .L. Barker "The Social Work Dictionary" (8 Silver Spring, Mary land, N.A.S.W, 1997.

ثالثاً- المواقع الكترونية:

1. حسن العالي(مشاكل التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة)-
اليوم- الخميس الموافق 8 مايو 2014 العدد
3137877<http://www.alyaum.com/article/14937>
2. حمد العامر(دول مجلس التعاون الخليجي - الأبعاد والتحديات
القائمة) - مجلة الأيام - العدد 9851 الثلاثاء 29 مارس 2016
الموافق 20 جمادى الأخرى 1437-تاريخ الدخول
2016/8/30.
3. <http://www.alayam.com/Article/courts>.

-84%9D%88%9AF%D%8/%D402461article/
-3B%8D%84%9AC%D%8D%85%9%D
%9D%7A%8D%9B%8AA%D%8D%84%9D%7A%8%D
-86%9D%88
%8A%D8%9D%84%9AE%D%8D%84%9D%7A%8%D
A...-8%9AC%D
A%8D%9B%8D%8A%8D%3A%8D%84%9D%7A%8%D
AF-%8D%7
%8AD%D%8AA%D%8D%84%9D%7A%8D%88%9%D
AA-%8D%7A%8A%D8%9AF%D
%9D%6A%8D%7A%8D%82%9D%84%9D%7A%8%D
9A%8D%85

4. عادل عامر (المشروعات الصغيرة والمتوسطة) - ديوان العرب -
منبر حر للثقافة والفكر والأدب - الأحد ١٨ أيلول (سبتمبر) ٢٦ -
تاريخ الدخول 2016/8/30م.

http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id=43769_article=

5. عبد العزيز بن حمد العقيل، تقييم خبرة دول مجلس التعاون في تنمية
المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الملتقى السعودي الدولي للمنشآت
الصغيرة والمتوسطة، الرياض - المملكة العربية السعودية، 28-
29 مايو 2013.

6. [http://www.smeadvisorarabia.com/%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-](http://www.smeadvisorarabia.com/%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%)
[-D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%](http://www.smeadvisorarabia.com/%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%)

D8%B3%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%
D8%B1%D8%A9-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%
D9%88%D8%B3%D8%B7%D8%A9-
%D9%81%D9%8A-
%D8%AF%D9%88http://www.diwanalarab.com/spi
p.php?page=article&id_articlehttp://www.diwanalar
ab.com/spip.php?page=article&id_artic

7. ماهر حسن المحروق و إيهاب مقابلة (المشروعات الصغيرة والمتوسطة - أهميتها ومعوقاتها) - مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة - جبل عمان - الأردن - أيار 2006.
/1472/12/12/2012https://badir.com.sa/blog/ar/
8. ماهر حسن المحروق وإيهاب مقابلة (تكلفة خلق فرص العمل فيها متدنية مقارنة بتكلفتها في الصناعات الكبيرة 2012).

9. بوابة الشرق الالكترونية (المشاريع الصغيرة والمتوسطة قطار التنمية الواعدة في الاقتصاد القطري) - الإثمين 18-05-2015
تاريخ الدخول : السبت 9/16/2016 الساعة 11:49

* * *

عمالية - 2016/ سلسلة دراسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة/ شذى